Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مقدمة المترجم

المقالات التي يحويها هذا الكتاب ليست مقالات نقدية. إنها خلاصة تجارب أساتذة في فن القص وتقنيات الكتابة. ولا شك أن هناك فرقاً كبيراً بين تقنيات الكتابة والنقد الأدبي الذي أنتج علماً له قواعده وأصوله ومناهجه المختلفة. في الآن نفسه فإن فن الكتابة وتقنياتها أنتجا فناً مخططاً له سلفاً. وقد أصبح فن الكتابة يدرس ضمن التقنيات الفنية، وأصبحت له اتجاهات ومدارس. بل إن بعضهم ذهب بعيداً إلى القول بأن فن الكتابة لم يعد يحوي إلا القليل من الإيحاء، أما الباقي فيعتمد على قرار مسبق قوامه التخطيط والمتابعة، وهو أكثر شبهاً بملء الفراغات. من هنا فإن الكتابة القصصية والروائية عمل شابه وضع الخطط وتنفيذها من خلال تكتيكات مرحلية وأخرى استراتيجية تمتد على طول العمل وتحتويه بالكامل.

ومقالات هذا الكتاب تأتي ملبية لحاجات عديدة أهمها أنها تقدم للقارىء العربي الفرصة للاطلاع على تلك الاتجاهات وتقدم له طريقة مثلى في الكتابة الإبداعية القصصية والروائية، وتحول عملية الكتابة من كونها هما مثقلاً بالأوهام والتشوش إلى منهج علمي يضع في اعتباره العلائق الكامنة في داخل العمل القصصي والروائي، تجعل الكاتب مشخصاً لما يكتب، مكتشفاً للهفوات، ونقاط الضعف، وبالتالي تلقي الضوء على ما يجب أن يبقى في لحمة العمل وما يجب استبعاده.

ومقالات هذا الكتاب تم نشرها جميعاً في مجلة (WRITER'S DIGEST) الأمريكية المعنية بتقنيات الكتابة، ولا تزال سلسلة المقالات مستمرة في الصدور.

وإذا كان البعض يعتقد أن الكتابة القصصية والروائية ضرب من المصادفة التامة، فذلك الظن غير دقيق، نظراً لأن العمل القصصي والروائي عمل مخطط له بدقة في جميع تفاصيله وحركيته. ولهذا تعقد بين حين وآخر ورش للقص، تعرّف الطلاب بطريقة كتابة القصة والرواية من خلال محاضرات عن الحبكة والحوار والتداعي وغيرها من العناصر المستخدمة في القص.

وتأتي أهمية هذا الكتاب من أنه يقدم فرصة لورش الكتابة والمعنيين بها لإمكانية تطبيق ما ورد